

MÉDÉA**Soirées musicales, théâtre, expositions...****Rabah Benaouda**

C'est à un programme culturel «spécial Ramadhan» riche, varié et alléchant auquel est convié le public habitué, voire les familles médéennes, de la maison de la culture Hacène El-Hassani de Médéa tout au long de ce mois de carême.

Concocté par la Direction de la culture de la wilaya de Médéa en coordination très étroite avec la maison de la culture Hacène El-Hassani, ce programme comporte les galas musicaux (châabi, haouzi, gnaoui, moderne...) qui se taillent la part du lion avec pas moins de vingt soirées, le théâtre, les conférences religieuses, une riche exposition sur la pâtisserie traditionnelle, le «madh religieux»...

Ainsi, à tout seigneur tout honneur, la chanson châabie sera à l'af-

fiche durant dix soirées qui seront respectivement animées par la troupe locale Mah'boub Safa-Bafri, Mohamed Habirèche de la ville de Ksar El-Boukhari, Boualem Benlakehal de Médéa, le très connu Nasreddine Galleze d'Alger, Mustapha Benlakehal de Médéa, Mourad Zediri de Béjaïa, Mohamed Agueroui d'Alger, Merouane, Mohamed Fatmi de Médéa, et enfin la troupe Ouled Ettiteri.

La chanson haouzie sera représentée par le grand maître Hamdi Bennani de Annaba et le virtuose Nasreddine Chaouli d'Alger. Deux soirées qui attireront certainement de nombreuses familles médéennes. Ce qui est vivement souhaité et espéré. Quant à la chanson moderne, elle sera présente durant quatre soirées qui seront animées par les chanteurs locaux, Nabila

Bouznague, les jeunes Djamel et Zoheir... auxquels se joindront d'autres chanteurs de l'Office Ryadh El-Feth. Comme il y aura également la troupe «El-Ferda» de Béchar qui excelle dans le genre «gnaoui», la troupe locale El-Kortobia qui est polyvalente ainsi que la troupe Echihab de Ksar El-Boukhari pour le madh religieux. Le théâtre, enfin, sera également à l'affiche avec six représentations dont «Hamlet» du théâtre régional d'El-Eulma, et le one-man-show «Les mariés» de Tounès Aït Ouali. Un programme culturel spécial Ramadhan caractérisé également par des journées portes ouvertes sur le musée régional des arts et traditions populaires de Médéa (ex-Dar El-Emir Abdelkader) et ce, du 27/07 au 15/08 en soirées.

 Médéa

Trois personnes sous mandat de dépôt

→ La cellule de communication de la sûreté de la wilaya de Médéa a dressé son bilan du mois de juin 2012, lequel fait ressortir 183 affaires de divers crimes recensées et dont 120 ont été solutionnées dans lesquelles 164 individus ont été interpellés avec 53 sous mandat de dépôt, 74 en citation directe 3 en liberté provisoire et 2 sous contrôle judiciaire. Les 63 affaires restantes étant en cours d'enquête.

En matière de prévention routière, le bilan de la même période fait ressortir 28 accidents de la circulation ayant fait un

mort et 37 blessés. Le même document fait état de 94 retraits de permis de conduire pour différentes infractions et 358 amendes dont 28 de 2 000 à 2 500 DA, 6 de 2 000 à 3 000 DA, 301 de 2 000 à 4 000 DA et 23 de 4 000 à 6 000 DA. Comparativement au mois précédent, nous constatons une légère régression en matière de criminalité.

Hamid Sahnoun

Voir sur Internet

www.lnr-dz.com

رعية فرنسية تعتنق الدين الإسلامي بمسجد القدس بالمدينة

اعتنقت ظهيرة أول أمس، الرعية الفرنسية المدعوة "بودوا جيستيكا مونيك" البالغة من العمر 23 سنة الإسلام، وذلك بأحد مساجد المدينة بعد أداء صلاة الظهر، حيث حضر كل من ممثل الشؤون الدينية وإمام المسجد وجمع من المصلين. يذكر أن "سوسن الدين الإسلامي" هو الاسم الجديد الذي اختارته الرعية التي اعتنقت الدين الإسلامي خلال فترة تواجدها رفقة زميلتها المنحدرة من المدينة والمقيمة معها في باريس هذه الأيام. وللعلم، فإن هذه الرعية الفرنسية والتي تربطها بصديقتها ابنة المدينة علاقة دراسة في الجامعة تشتغل حاليا في شركة خاصة للملاحة البحرية بفرنسا. ■ إسماعيل علال

الأولوية في مسابقة التوظيف لأقدمية الشهادة طواير أمام مديريات التربية للظفر بـ 15 ألف منصب

● 5 آلاف طلب تم إيداعه بمديرية المدينة خلال 5 أيام

أكثر من 1300 ملف في تخصص الأدب العربي في الطور الابتدائي، لتليها ملفات مادة الاقتصاد في الطور الثانوي بأكثر من 600 ملف، أما المرتبة الثالثة في ولاية المدينة، لحد الآن، فهي الملفات مادة التاريخ والجغرافيا.

وأضاف أحمد لعلاوي أن مصالح مديرية التربية لولاية المدينة فتحت 8 شبابيك

، والشبائك الواحد به ثلاث إدارات، حيث تم تجنيد العديد من الموظفين للعمل في هذه المرحلة، رغم العطلة، كما تم توجيه استدعاءات للأساتذة للشروع في إجراء المقابلات مع المترشحين المقررة يوم 12 أوت الداخل. وأشار مدير التربية لولاية المدينة لـ "الخبر" أن مصالحه تراهن على مواد الفرنسية والرياضيات في كل الأطوار، رغم النقص الموجود في الفلسفة.

الجزائر: ب. مصطفى



مقر مديرية التربية لولاية مسكر

سيتم، بتاريخ 30 جويلية الجاري، جمع الملفات، علما أن الدراسة الأولية للملفات تتم على مستوى مديريات التربية، من خلال قبولها، أو رفضها إذا لم تكن مستوفاة الشروط المطلوبة.

من جهته، أكد أحمد لعلاوي، مدير التربية لولاية المدينة، أن مصالحه استقبلت، منذ الأحد وإلى غاية يوم الخميس الماضي، أزيد من 5 آلاف ملف، من بينها

الشهادة، ويأخذ بعين الاعتبار، في المعايير المعتمدة في التوظيف، بحسب مصادرنا، شرط أقدمية الشهادة، حيث تحسب نصف نقطة عن كل عام.

وقال مصدر من وزارة التربية إن مصالح هذه الأخيرة طالبت مديرياتها عبر الولايات بتزويدها بقوائم المترشحين لهذه المسابقة، قصد مطابقة الطلبات مع التخصصات المطلوبة، حيث

● استقبلت مديريات التربية عبر الوطن، منذ الأحد الماضي، تاريخ انطلاق إيداع ملفات الترشيح لمسابقات التوظيف، الآلاف من المترشحين من الجامعات للتوظيف في مختلف التخصصات التي فتحتها وزارة التربية لحوالي 15 ألف منصب على أساس الشهادة، علما أن أجل وضع الملفات حدد يوم 30 جويلية، وتاريخ المقابلة يوم 12 أوت.

ما تزال الطواير الطويلة تطبع يوميات مديريات التربية على مستوى الوطن، حيث يصطف، كل صباح منذ الأحد الماضي، العديد من الشباب المتخرج من الجامعات، الراغب في الالتحاق بقطاع التربية في مختلف التخصصات، على مستوى مديريات التربية، من أجل وضع ملفاتهم للمشاركة في المسابقة التي فتحتها الوزارة لتعيين 15 ألف موظف في جميع التخصصات، على أساس

غول في المدينة

● شوهده النائب في البرلمان
عن تكتل الجزائر
الخضراء، وزير الأشغال
العمومية السابق، الذي
ينوي تأسيس حزب
جديد، يتجول في ولاية
المدينة، قبل أن يستقل
سيارة من نوع "باسات"
ألمانية. غول الذي يعتزم
تأسيس حزب جديد،
يراهن على تكوين قاعدة
صلبة من المناضلين، ويمكن
تصنيف خرجاته الولائية
ضمن جولات استطلاع
لمعرفة مدى شعبيته.

خلال شهر جوان بالمدينة

تسجيل 311 حريق خلف عشرات الهكتارات من إتلاف الغابات والمحاصيل الفلاحية

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية خلال شهر جوان الماضي 311 حريق وهو رقم رهيب جدا مقارنة بشهر جوان من السنة الماضية، حيث تم تسجيل 12 تلافيا في حرائق الغابات والأدغال خلفت 22,784 هكتار، و39 تلافيا في حرائق المحاصيل خلفت 158,4 هكتار قمع بالإضافة الى 52,82 هكتارا شعير وحوالي 20 قنطارا قمع..

ومن أبرز تدخلات مصالح الحماية المدنية حسب بيانها التي تحصلت (أخبار اليوم) على نسخة منها، كان يوم 7 جوان بالمكان المسمى الشرفة ببلدية بوشراحيل دائرة سيدي نعمان، الحريق تمثل في حريق غابة وأشجار مثمرة ومحاصيل زراعية هذا وقد

أدى الحريق إلى خسائر تمثلت في 08 هكتار لأشجار مثمرة و301 شجرة زيتون بالإضافة الى 50 شجرة لوز والعديد من الأنواع الأخرى من الأشجار المثمرة، ولقد تم السيطرة عليه من طرف مصالح الحماية المدنية قبل أن يمتد الى الأملاك الأخرى.. كما وقع حريق آخر في محاصيل زراعية وهذا يوم 20 جوان الماضي بالمكان المسمى مقبرة سيدي النواص ببلدية السواقي الحريق، كان مهول مما أدى إلى تدخل أكبر إكاثيات الحماية المدنية لولاية المدية التي استجابت للنداء في حينه، إذ تدخلت 06 وحدات ثانوية للحماية المدنية (وحدة السواقي، البرواقية، بني سليمان، شلالة العذاورة، عين بوسيف، العمارية) وتوفير

أكثر من 15 شاحنة إطفاء و60 عون، وقد أدى هذا الحريق إلى إتلاف 70 هكتارا من القمح وأكثر من 6 هكتار من الشعير، الحريق أخذ من طرف مصالح الحماية وتم حماية الأملاك الأخرى والمتمثلة في 300 هكتار من القمح والشعير وأزيد من 300 شجرة.. كما نشب حريق حشائش يابسة وأشجار مثمرة وهذا نهاية شهر جوان بالمكان المسمى البطامية ببلدية فج الحوضين، حيث أدى هذا الحريق إلى إتلاف 800 شجرة زيتون و200 شجرة لوز و 100 حزمة تبن بالإضافة الى 04 هكتار حشائش يابسة و03 صناديق نحل، ولقد تم إخماد الحريق من طرف مصالح الحماية لولاية المدية بالتنسيق مع مصالح الغابات، كما تم حماية

بعض الأملاك الأخرى المتمثلة في 200 شجرة زيتون و250 شجرة لوز وحوالي 20 صندوق نحل..

كذلك تدخلت مصالح الحماية في نفس اليوم إثر حريق محصول زراعي وأشجار مثمرة وحصاد بالمكان المسمى أولاد منى ببلدية مغراوة دائرة العزيزية، الحريق أدى إلى إتلاف 262 شجرة زيتون حديقة الغرس و10 أشجار لوز بالإضافة الى عدة أشجار مثمرة منها 02 شجرات كروم وشجرتين سقرجل، وحوالي 300 متر أنبوب بلاستيكي و03 هكتار حشائش يابسة كما تم حماية بعض الأملاك الأخرى المتمثلة في 06 منازل مجاورة و10 أشجار لوز و50 شجرة زيتون.

■ ملي مليلات

7 جرحى في حوادث مرور متفرقة بالمدينة

شهد، أول أمس، الطريق الوطني رقم 1 في شقه العابر لتراب ولاية المدينة عدة حوادث مرور، كان أخطرها بالمكان المسمى "ماسكوني" الواقع بمدينة البرواقية، حيث خلف اصطدام بين سيارتين إصابة 3 أشخاص بجروح مختلطة تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 43 سنة، كما أصيب شخصان بالمكان المسمى "بومدين عبد الله" ببليدية مجبر، بجروح خطيرة إثر انقلاب سيارتهما، حيث لا يزال أحد الضحايا فاقدا للوعي. هذا، وقد تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية إثر حادث مرور تمثل في انحراف سيارة من نوع "بيجو 206" في المكان المسمى "واد عطلي"، حيث أدى إلى إصابة شخصين بجروح مختلطة، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب. ت" 31 سنة و"ب. ص" 21 سنة. حسام أيمن

يعملون خلال أوقات الذروة ويتوقفون في الساعات الأخرى

سائقو الحافلات بالمدينة يشيرون غضب المسافرين

عرفت وسائل النقل الحضري وشبه الحضري التابعة للقطاع الخاص بولاية المدية نقصا واضحا مع حلول شهر رمضان، مما أثار تذمر قاطني الولاية، الذين أثار هذا النقص على أشغالهم اليومية، خاصة وأنهم يعتمدون بشكل شبه كلي على هذه الوسائل في التنقل والالتحاق بمناصب أعمالهم.

■ إيمان. ب



أكد أحد المسافرين الذي التقته «السياسي» بمحطة نقل المسافرين بالمدينة، أن الناقلين يتخذون من أوقات الذروة الصباحية والمساءية التي تدر عليهم بالريح للعمل فقط، حيث تكون المحطة مكتظة بالعمال، أما في الساعات الأخرى، أي عندما تخف الحركة، فيقومون بركن حافلاتهم على جنب تاركين المسافرين ينتظرون لساعات تحت أشعة الشمس الحارقة حيث يجد الركاب أنفسهم مجبرين على استقلال سيارات «الكلونديستان» التي تغتنم الفرصة وترفع الأسعار، خصوصا قبيل أذان المغرب لاسيما في المناطق المعزولة، حسبما أكده بعض المواطنين، ومنهم أحمد، (50 سنة)، عامل بقصر البخاري الذي يستعمل يوميا الخط الرابط ما بين محطة البرواقية وقصر البخاري، معبرا عن استيائه الشديد من تدهور الخدمة التي تقدمها وسائل النقل منذ بداية شهر رمضان، من خلال انتظاره لمدة طويلة في الحافلة بسبب قلة الزبائن في الفترة الصباحية خاصة مع الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة التي تصل إلى غاية 40 درجة، إضافة إلى جشع

التصرفات، مما جعل من أصحاب سيارات «الكلونديستان» يغتنمون الفرصة وذلك الفراغ الذي يتسبب فيه الناقلون الخواص باستلاتهم على الأماكن المخصصة للحافلات في المحطات.

الناقلين الذين لا يقررون موعد انطلاق الحافلة من المحطة إلا بعد امتلائها عن آخرها، وأكدت شابة أخرى، (23 سنة)، أن تصرفات الناقلين هذه تسبب في حدوث مناوشات كلامية بينهم وبين الركاب بسبب هذه

يضم ندوات دينية.. عروض مسرحية وباقات شعبية

المدية تضيء ليالي رمضان ببرنامج ثلاثي الأبعاد

سارة.ع

باشرت ولاية المدية سهرة أول أمس، تنفيذ برنامجها الرمضاني الذي سطرته على مدار أيام الشهر الفضيل، بالتنسيق مع دار الثقافة بالولاية "حسن الحسني" التي ستحتضن كل الفعاليات والسهرة، إلى جانب المتحف الجهوي للفنون والتقاليد الشعبية. واستهلّت، عاصمة التيطري، برنامج عرسها الرمضاني الغني، بسهرة من إحياء فرقة محبوب باتي، استمتع من خلالها جمهور ولاية المدية بما قدم على مسرح دار الثقافة "حسن الحسني"، ومن المنتظر أن تصدح بأرجائه سهرة اليوم أنغام أغاني المطرب محمد حبيرش من قصر البخاري.



ستعاقب نجوم من كل أنحاء الوطن على اعتلاء ركح دار الثقافة بالولاية، مساهمة في إضاءة ليالي المدية الرمضانية التي ستتواصل إلى غاية الـ17 من شهر أوت المقبل معلنة عن أفراح واحتفالات عيد الفطر المبارك، حيث سيستمع جمهورها سهرة اليوم الأحد بمشاهدة مونولوج من إنتاج جمعية فن وثقافة يحمل عنوان "سري للغاية"، يليه حفل بالتنسيق مع ديوان رياض الفتح من إحياء كل من عبد الوهاب البشاري ونبيلة بوزناق وأمين حوكي ووالي منير، تعقبه سهرة مع فرقة الشهاب، ليضرب المغنيان الشاب جمال والشاب زهير موعدا لجمهور دار "حسن الحسني" للثقافة، مع حفل عصري جدا، أما محبي الشعبي فتننتظروهم حفلات مميزة مع كل من المطرب بوعلام بلكل، نصر الدين قاليز، مصطفى بلكل، زديري مراد، عقروي محمد، الفنان مروان، الفنان فاطمي.

ولم يغفل البرنامج نوعا فنيا مفضلا جدا في مثل هذه المناسبات الدينية ويحظى بجمهور واسع في المنطقة، وهو الأناشيد الدينية التي خصصت لها مساحة كبيرة من الحفلات والسهرة الإنشادية التي سيحييها كل من المطرب طارق جنان، جمعية الإرشاد والإصلاح للمدية، إضافة إلى حفل متنوع لمدائح دينية مع كل من فرقة عيساوة، وفرقة النور للمديح والإنشاد.

أما الموسيقى التراثية الأندلسية والمالوف فسيتمثلها على ركح دار الثقافة بالمدية كل من، المطرب حمدي بناني، ونصر الدين شاولي، إضافة إلى حفلات فنية من إحياء، فرقة القرطبية، وفرقة أولاد التيتري، إلى جانب فرقة الفردة البشارية، وحفل بالتنسيق مع ديوان رياض الفتح ستشارك في تقديمه كوكبة من المطربين.

وإلى جانب ندوتين دينيتين حول غزوة بدر وفتح مكة، برمجت المدية عددا من الأعمال المسرحية الفكاهية على غرار مسرحية "حرفة الديدن" التي أنتجتها تعاونية أهل الفن، و«ولا بالأحلام» لفرقة سطيف، و«هاملت» التي أبدعها المسرح الجهوي لمدينة العلمة، إضافة إلى مونولوج "الزايجة" لتعاونية الربيع الثقافية، و«راس الفرطاس» لسكيدة، إضافة إلى "وان مان شو العرائس" الذي ستقدمه الفنانة تونس آيت وعلي. للإشارة، دعت عاصمة التيطري برنامجها الرمضاني إلى جانب الحفلات والعروض المسرحية والندوات، بتنظيم أبواب مفتوحة على المتحف الجهوي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدية خلال سهرة شهر رمضان الجاري، إضافة إلى افتتاحها معرضا خاصا بالحلويات التقليدية للمدينة خلال الفترة ما الممتدة من 26 من شهر جويلية الجاري، إلى غاية 15 من شهر أوت المقبل، كما تحضر لإحياء سهرة خاصة بالاحتفال بليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم الجاري.

لتبقة على الطريق الريفي عتلة تسبب عزلة سكان الميهوب بالمدينة يستفيدون من حصص سكنية ومشاريع تنموية

البلدي و الذي هو بدوره يخضع لعملية تسييج و تهيئة ولم تنتهي به الأشغال بعد حيث خصصت البلدية ميزانية 1,3 مليار سنتيم من اجل إعادة تهيئته ، بهدف إعادة الفريق الرياضي إلى المنافسة وعليه ناشد الشباب السلطات الوصية وعلى رأسهم مديريةية الشباب والرياضة بولاية المدينة ببناء دار الشباب لاحتضان المواهب الشابة التي كان لها في السابق الشرف في تمثيل البلدية في المحافل الولائية والجهوية وحتى الوطنية

أما شباب البلدية فهم يعلمون بمناصب شغل في إطار عقود ما قبل التشغيل و الكثير منهم أودع ملفات الحصول على الدعم الفلاحي ووفر كل

الشروط سواء دفع عجلة التنمية لان جل سكان الميهوب تعد الفلاحة مكسبهم الوحيد هذا وقد وجه الكثير من الشباب نداء الى مدير السياحة لفتح منتجع سياحي في أعالي جبال الميهوب د حيث تمتاز بمناظر خلابة و هوائها شفاء للمصابين بامراض الربو لذلك طالب الشباب بإنشاء مخيم على غرار جواب و ذلك لتنشيط الحركة السياحية بالبلدية و البلديات المجاورة نظرا لانعدام اي منتجع سياحي ببلديات الجهة الشرقية و البالغ عددهم أزيد من 25 بلدية وعلى صعيد آخر ناشد الشباب السلطات الولائية بإنجاز هياكل ثقافية لان الميهوب بها أزيد من 2000 تلميذ في الطور التكميلي و الثانوي ناهيك عن الطور الابتدائي حيث تنو د على 13 ابتدائية فشباب البلدية يعلمون بمناصب شغل و مدهم بالدعم الفلاحي فؤادفؤاد



استفادة بلدية الميهوب من 530 حصة للسكن بنوعيه منها 300 حصة موجهة للبناء الريفي تخص سكان القرى في حين استفادة البلدية من 230 حصة تتعلق بالسكن الاجتماعي حيث لم تستفد بلدية الميهوب منذ سنين طويلة إلا من مشاريع تنموية قليلة في مجالات التربية والصحة والسكن و الفلاحة وهي أهم مطالب العيش الكريم . وفي هذا السياق كشفت لـ "الأجواء" مصادر محلية عن استفادات البلدية من ثانوية جديدة تتربع على مساحة 2 هكتار تستوعب 1000 مقعد و 200 سرير للداخلي وتحتوي على 24 قسم منها 6 مخابر ،

وهو مطلب لطالما حلم به سكان الميهوب الذين كانوا يتكبدون عناء التنقل إلى ثانويات العزيزية و تابلات ، و المشهود لهم بتفوقه العلمي و الدراسي ، حيث أن الأشغال وصلت بها إلى حدود 90 بالمائة وستسلم مع بداية الدخول المدرسي الجديد ، أما في الطور المتوسط والابتدائي فقد استفادت البلدية من مشاريع التدفئة المركزية وبناء مطاعم . وفيما يخص للسكن فقد انطلقت أشغال بناء 120 سكن لامتصاص السكن الهش حيث أحصت المصالح التقنية 824 سكن هش ، بينما تم توزيع وفي حصة البناء أزيد من 350 حصة من سنة 2003 إلى 2010 وتبقى حوالي 300 ملف برخصة البناء قيد الدراسة . بالإضافة الى توسيع قاعة العلاج وتأثيثها بأجهزة طبية عصرية

وبالرغم من انطلاق مشروع تعبيد

الطريق الولائي رقم 96 الرابط بين بلدية الميهوب الطريق الوطني رقم 8 على مسافة 10,5 كم إلا أن الطرق الريفية تبقى تعاني من حالة مزرية وتسبب عزلة قاتلة للسكان نظرا لكثرة المسالك والمدامر حيث قامت البلدية بوضع دراسة تقنية وجيو تقنية لنحو 36 كم لفك العزلة عن القرى بوضع في انتظار التفاتة السلطات الولائية لهذه المشاريع . وفي ذات الصدد فإن شبكة المياه مست 50 بالمائة ويبقى العجز في بعض المداشر حيث ربطت البلدية 7 مداشر بشبكة المياه كقرية تافرارة، سنقوة ،

أولاد عزة و أولاد ساعد ، في حين تبقى القرى الأخرى في انتظار دورها . ويبقى شباب بلدية الميهوب بدون دار الشباب حيث يلجؤون إلى بعض الملاعب الجوارية التي تم تشييدها ،

في انتظار اكتمال الأشغال تهيئة بالملاعب

التبرع على الفقراء والمساكين اهم انشغالهم

رمضان بتابلط... عادات راسخة لم تغيرها السنين والأزمان

لا تختلف عادات و تقاليد منطقة تابلط في شهر رمضان عن بقية مناطق الجهة الشرقية من المدينة، والتي تتميز على وجه الخصوص بتزيين البيوت وتنقية الجدران مع إعطاء حلة جديدة للبيت تكون ظاهرة للعيان وهذا في شهر شعبان. ومن العادات المتوارثة بالمنطقة كذلك "العرضة" وهي دعوة الأصدقاء والأقارب وحتى عابري السبيل على مأددة الإفطار

هذه الزاوية كانت فيما سبق تستقبل أتباع الطريقة العيساوية من مختلف مناطق الولاية مرتين في السنة وتمازج فيها العديد من الطقوس والشعائر الخاصة بالطريقة العيساوية كاللعب بالسكاكين والسيوف وغرز الإبر واكل الجمر وإقامة ما يسمى عندهم بالحضرة هذه الأخيرة تتطلب استئفاء مجموعة من الشروط على غرار طهارة المكان واستبعاد الألبسة ذات اللون الأحمر ليعبد بعدها الأتباع في تلاوة الأذكار والمدائح على وقع البندير والغايطة والزينة في أجواء اقرب إلى السحر والسحرة منها إلى الحقيقة وفي هذا الخصوص يرى البعض بان الشخص العيساوي وأثناء قيامه بطقوسه الخاصة إنما يكون تحت تأثير الجو السحري والذي يسعى بعض الأتباع إلى التخلي عنه على أساس أنها لا تمت بصلة إلى طقوس الطريقة العيساوية الأسيلة هذا وقد عرفت الزاوية ازدهارا في القرن الثاني للهجرة على يد الشيخ موسى بن علل إلى ان توفي ليبقى أفراد عائلته يتداولون على القيام بالزاوية. لكن وللأسف الشديد توقف الأتباع عن احياء طقوسها خلال العشرية السوداء بعد ان هجرها أهلها وتعرضت للتخريب آنذاك غير ان تحسن الأوضاع الأمنية بالمنطقة بعث الأمل من جديد في عائلة بن علل للتفكير في إعادة الاعتبار الى الزاوية من خلال ترميمها قصد المحافظة على تقاليد شيوخها الأوائل وكذا الحفاظ على هذا الموروث الشعبي الذي لا تزال فرقة عيساوة المعروفة بالمنطقة تحاول بعثه من جديد من خلا احيائها ومشاركتها في عديد التظاهرات والمناسبات الثقافية المحلية منها والوطنية

فؤاد انور .

إلا أنها تحمل في طياتها العديد من الآثار السلبية منها انتشار الأوساخ، الشجارات حول مختلف و ألقه الأسباب ناهيك على معاناة الأطفال في هذا العمل الشاق. وباعتبار المنطقة محافظة تقل بشكل كبير السهرات الفنية وخروج العائلات نظرا لافتقار المدينة لأماكن العمومية الترفيهية. لكن تنتشر بكثرة الزيارات والسهرات العائلية التي تزيد من الروابط العائلية حبا و التماسا

و كغيرها من مناطق الوطن تزخر ولاية المدينة بترات شعبي متنوع وتقاليد راسخة لا تزال إلى وقتنا الحاضر في ذاكرة سكانها والتي يأتي في مقدمتها الموروث الشعبي المعروف في

الوسط المديني بالعسارة أو الطريقة العيساوية حيث لا يزال أتباع هذه الطريقة إلى يومنا هذا يتوارثونه أبا عن جد من الشيخ أحمد بن عيسى إلى الشيخ محمد بن سيد عيسى وصولا إلى سيدي بن علل الابن الأصغر للشيخ بن عيسى تسعى الطريقة العيساوية للمحافظة على هويتها وسط الزخم التكنولوجي الذي بات يغزو مجتمعا هذه الأيام

ترجع جذور الطريقة العيساوية حسب بعض العارفين بنسباياها إلى المغرب الأقصى والتي تأسست في فترة حكم السلطان مولاي إسماعيل أما في الجزائر فترجع فضل ظهور هذا الموروث الثقافي الشعبي إلى الشيخ أحمد بن عيسى المغربي الأصل والمكنى بالشيخ الكامل المغربي والذي اختار إحدى المناطق الريفية الجبلية ببلدية وزرة التي تبعد عن مدينة المدينة بحوالي 7 كم مولانا له حيث تبقى زاويته التي شيدها آنذاك شاهدة عليه إلى يومنا هذا

تعتبر سنة حميدة يتسارع على تنفيذها السكان. ومن مظاهر الشهر الفضيل قيام بعض المحسنين بالتعاون مع الجمعيات الناشطة كالهلال الأحمر الجزائري و الكشافة الإسلامية الجزائرية بتنظيم مواعيد إفطار جماعية

كما يشرف بعض ملاك المطاعم على توفير وجبات ساخنة لعابري الطريق الوطني رقم 08 و الذي يشهد حركة مرور كثيفة حيث قبل الإفطار بنصف ساعة يقومون بتوقيف الشاحنات و السيارات و دعوة السائقين و الركاب لهذه الموائد. كما تكثر في هذا الشهر عملية التبرعات و الصدقات على الفقراء و المساكين. وفي نفس الصدد تظهر مع حلول شهر رمضان حلة إيمانية حيث تتزين المساجد ويزداد وارديها، حيث لا تستوعب هذه المساجد العدد المتزايد من المصلين مما يفرض على القائمين عليها -أي المساجد- تخصيص الساحات المحاورة من أجل أداء صلاتي العشاء و التراويح، أي يفضل الكثير من المصلين أداءها واختيار المرتلين يكون في الأيام الأولى حيث يفضل الكثير منهم أصعاب الحنجرات العذبة التي تساعد على الخير ومن العادات التي تكثر في هذا الشهر الفضيل ظاهرة تجارة الأرصفة أو ما يسمى بالباعة المتجولون من جميع الفئات العمرية حيث يكثر بائعو خبز الدار بأنواعه (المطلوع، الفطير، خبز الشعير، الديول...)، بالإضافة إلى المشروبات التي يكثر عليها الطالب، بالإضافة إلى انتشار الحاويات الخاصة بالمناسبة كالزلاية و قلب اللوز و القطايف. هذه الظاهرة وإن بدت ايجابية كحسب رزق حلال لبعض الناس. وكذا المحافظة على ألحمة تقليدية المتداولة،

لسعات العقارب تهدد حياة سكان قرية قحازة بسيدي دمد بالمدينة



المستشفى وأمام هذا الوضع المزري لم يجد السكان بدا من مناشدة السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية قصد انتشالهم من العزلة المفروضة عليهم وذلك بتعبيد الطريق الوحيد الذي لا يتعدى طوله الـ 10 كيلومترات وهو ما من شأنه أن يحفظ أرواح السكان خاصة وأننا على أبواب الصيف الذي تكثر فيه لسعات العقارب بالمنطقة وهو الأمر الذي يهدد حياة السكان لاسيما الأطفال منهم أملين أن يجد نداؤهم هذا استجابة فعلية فؤاد انور

يعيش سكان قرية قحازة ببلدية دمد الواقعة جنوبي المدينة أوضاعا أقل ما يقال عنها أنها مزرية وصعبة للغاية بسبب العزلة الكبيرة التي يعانونها نظرا لوعورة المسلك الوحيد الذي يربطهم ببلديتهم على امتداد لا يتعدى 10 كلم وهو الأمر الذي اثر في شتى مناحي الحياة بالمنطقة حيث شهدت المنطقة وضع إحدى الحوامل لمولودها في الطريق وفي نفس الصدد تشتهر المنطقة بكثرة العقارب السامة والتي خلضت قتيلا العام الماضي بسبب تأخر نقله إلى